

ماذا تتعلم من المعلقات؟ ما هي وما عددها؟

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي ماذا تعرف عن القصائد العربية القديمة؟
التي تعرف باسم المعلقات ما هو عددها ما هي معايير اختيارها؟ - [00:00:04](#)

لماذا سميت بهذا الاسم وكيف تساعد هذه القصائد في حفظ اللغة العربية والتراث العربي؟ وكيف تساعدك على فهم حياتنا الواقعية
الحالية سنجيب عن كل هذه الاسئلة واسئلة اخرى في حلقة اليوم - [00:00:22](#)

ثم ساتحدث معكم عن خطة دراستها التي ستساعدك كثيرا على فهمها مع ابني ارى انها في الاصل سهلة مع بعض الاهتمام سوف
اصور لكم شرحها وشرح غيرها من القصائد بطريقة تحقق لك الاستفادة الاكيدة - [00:00:39](#)

كما سنتكلم عن الشعر العربي وخصائصه بشكل عام ولكنني اطلب منك ايضا ان تتبع حلقات بانتباه. فهذا واجبك واعدك حينها انك
ستكتشف انها في غاية السهولة وليس صعبة كما يشاع عنها - [00:00:58](#)

فقط قدمت لنا على انها شيء يشبه الطلاسم المعقدة فابتعد الناس عنها مع انها ليست كذلك على الاطلاق. ستشعر بالعظمنة والفخر
بعدما يتضح لك معناها لا تنسى ان تضع اعجابا بهذه الحلقة لأن هذا يساعد على انتشار القناة - [00:01:15](#)

واشترك معنا لنجعل قناة مدرسة الشعر العربي اكبر تجمع للمهتمين باللغة العربية وسوف يكون هناك سؤال في اخر الحلقة يتعلق
بالموضوع الذي سنتكلم فيه شاهد الحلقة للنهاية وجاوب على السؤال في التعليقات - [00:01:34](#)

المعلقات هي اجود قصائد الشعر العربي القديم كان العرب قديما يحبونها ويتعلقوها بها كثيرا حتى صارت بينهم وكانوا يفضلونها على
غيرها وقد دعا صيتها منذ ذلك الوقت القديم الى الان - [00:01:54](#)

هذه القصائد في غاية الالهامية. فهي جزء اساسي من تراث اللغة العربية ومسئوليية الحفاظ على هذا التراث تقع علينا جميعا يجب
عليها ان ندرس هذه القصائد حتى يعرفها كل من يتكلم باللغة العربية - [00:02:18](#)

ولا تكون محصورة فقط بين المتخصصين في الجامعات فمكانها ليس المتحف ولا رفوف الكتب القديمة. بل يجب ان تكون سائرة
على السنتنا جميعا كما كانت من قبل وهذه هي مهمتنا في القناة - [00:02:36](#)

ورغم انها قد شرحت من قبل لا مانع من محاولة اخرى لتقديمها لقراء هذا العصر والصور التالية لأن الشروح الموجودة لا تلبي حاجة
الطالب العربي في هذا الزمان ساحاول ان اقوم بواجبي بتصوير حلقات عن المعلقات العربية واهم القصائد مرة اخرى على القناة.
لاني اعتقد ان الحلقات - [00:02:53](#)

التي صورت من قبل كانت نسخة اولية تحتاج للكثير من التحسينات في هذه الحلقة سوف نتعرف على اسمائها مع تعريف مختصر
بظروف اختيارها. ثم سنبدأ في شرحها تباعا وسوف يكون الشرح مبسطا - [00:03:17](#)

ساهتم فيه بايضاح معاني الكلمات التي لا تعرفها لأن هذا الامر ضروري. وسأكتب لك الابيات على الشاشة لتنتاج معي ثم سأذكر معنى
الابيات باختصار بطريقة لا تتعارض قدر الامكان مع مقصود الشاعر الاصلي - [00:03:36](#)

فليس من المفترض ان يضع الشارح افكاره الخاصة في النص. ولا ان يقول الشاعر ما لم يقل. ساحاول قدر الامكان ان اتحرى المعنى
الصحيح المباشر للابيات ثم سأكتب لك محتوى الحلقة في مدونة القناة لتقرأها متى شئت - [00:03:54](#)

كما سيتضمن الشرح فوائد لغوية وتاريخية وتنويهات بمواطن الجمال والعبقرية في هذه القصائد وسأربط لك المعاني بالواقع لأن
الافكار في الادب العالي تصلح لكل زمان ومكان كما سترى بنفسك اظن انك بعد هذا لن تستطيع ان تقول انها صعبة او غير واضحة -

وإذا قرأتها وحفظتها واعتدت على اسلوبها اللغوي ستلاحظ كيف سيرتفع مستوىك في اللغة العربية بشكل كبير وكيف ستتعاد على قراءة الكتب العربية التي كتبت في شتى العلوم فتقريرك لمصادر ثقافتنا وتسهل عليك فهم القرآن لانه نزل بنفس اللغة - 00:04:35 وهذا من اهم فوائد دراستها بجانب الجانب الادبي الجميل ومن اللافت للنظر ان هذه القصائد التي قيلت منذ الف وخمسمائة سنة ما زالت قادرة على التأثير على قلوب الناس كأنها تصف - 00:04:57

الحياة اليومية الحالية فما الذي جعل هذه القصائد مرغوبة وممتعة بعد مرور كل هذه القرون السبب انها افكار وخيال لمجموعة من اذكي البشر الادب الرفيع يظل مؤثرا في كل وقت وفي كل مكان. وهذه النقطة اريد ان اؤكد عليها - 00:05:13 وبالاضافة الى جمالها الباهر هذه القصائد كما اشرت لها تأثير بالغ في حفظ اللغة العربية وحفظ جزء كبير من تاريخ العرب وبالتالي حفظ لغتنا وثقافتنا في هذا العالم الحديث المتشابك - 00:05:36

كيف بدأت قصة المعلقات كان الشعر ديوان العرب واداة تخطابهم منذ عصر ما قبل الاسلام. وكانوا يهتمون به للغاية. لانه كان بديل الكتابة والكتب وقبل الاسلام قيلت الاف القصائد. ثم جاء الاسلام وفي خلال مائة سنة تقريبا توسيع العرب في البلاد وتغير شكل المجتمع - 00:05:54

العربي المسلم كثيرا نتيجة الاختلاط مع الشعوب الاخري. وظهرت علوم اخرى حلت محل الشعر من حيث الاهتمام ومع الوقت خاف بعض الحفاظ من ضياع شعر العرب القديم. وكان التاريخ يعيد نفسه كل فترة - 00:06:23 يقول ابو جعفر النحاس وهو عالم لغة مصرى توفي سنة ثلاثة وثمانين وثلاثين للهجرة في شرحه ان حماد الرواى لما رأى زهد الناس في حفظ الشعر جمع هذه السبع وحضرهم عليها. وقال لهم هذه المشهورات - 00:06:40

فسميت القصائد المشهورة لهذا حماد الرواية هو اديب وحافظ للشعر. عاش في القرن الثاني الهجري في اواخر الدولة الاموية واوائل العباسية جمع سبع قصائد لسبعة من اكثر الشعراء الجاهليين شهرة - 00:06:59 اختار لكل منهم قصيدة واحدة ضمها الى المجموعة. وحضر الناس على العناية بها رأى انها وسيلة للتعليم وتأديب النشء الجديد من العرب فاهتم الناس بها وعرفوا قيمتها. وتناقلتها الاجيال اللاحقة كما كانت معروفة عند الاجيال الاولى. وشرحوها جيلا بعد جيل - 00:07:18

حتى وصلت لنا اذا باختصار المعلقات هي اختيارات لاجمل قصائد العرب القديمة التي كانت معروفة اصلا وشديدة الشهرة وهي تمثل العرب وحياتهم اشد تمثيل وقد كانت حية منذ عصر ما قبل الاسلام حتى الان. وينبغي ان تظل كذلك. وهذه هي مهمتنا. وبجانب الجودة - 00:07:40

فإن لها بعض السمات الفنية منها أنها طويلة مقارنة بالقصائد العادية فاقل قصيدة من التي اطلق عليها اسم المعلقات تتجاوز الخمسين بيتا. ومنها ما يتجاوز المئة بيت ولهذا سميت ايضا بالطوال. وانتبه ان انشاء قصيدة من الابيات المحكمة الطويلة هو امر لا يقدر عليه الا الشاعر الموهوب - 00:08:06

فعلا يوجد كثير من المقطوعات القصيرة الجميلة. ولكن اطالة القصيدة مع الحفاظ على الجودة هو امر لا يقدر عليه الا الشاعر الكبير والان اتحدث عن اصل التسمية كثرة المسميات التي اطلقت على هذه القصائد عبر التاريخ - 00:08:31

كما اختلف المؤرخون حول سبب تسميتها. وهو خلاف بسيط لانه يتعلق فقط باصل التسمية. فلا خلاف على مكانتها الى ان رفض المعلقات هو الذي اشتهر في النهاية المعلقات تعني التي تعلق بها العرب من كثرة ترديدها - 00:08:56

او تعلقت قلوبهم بها ثم جاء البعض وقال انها علقت على جدار الكعبة. ولكن هذا رأي ضعيف لا يثبت عند التحقيق. وسأخصص له حلقة نناقش فيها هذا الامر ومن اسمائها الصمoot سماها كذلك ابو زيد القرشي في كتاب جمهرة اشعار العرب. وتعني لغويًا الخطير الذي - 00:09:15

حبات العقد الى بعضها وسماها كذلك تشبيها لها بعقود اللؤلؤ المنتظم وسميت المشهورات. وسميت السبع الطوال الجاهليات. وسميت

كذلك بالمدحيات. وهو اسم يطلق بشكل خاص على قصيدة عترة ابن شداد. فتسمى القصيدة الذهبية - [00:09:40](#)
قصة هذه التسميات تدل ان لفظة المعلقات لم تطلق عليها منذ البداية وانها لم تطلق على الكعبة وكما اختلف في اسمها فقد اختلف في عددها. لأن الامر يخضع للذوق والتفضيلات. وهذا كما قلت من الخلاف السائغ البسيط - [00:10:03](#)
بان اذواق الناس تختلف ولا داعي للتعصب في مثل هذه الامور اختار حماد الرواية سبعة قصائد ثم جاء غيره واتفق معه في بعضها واختار غيرها هناك خمسة قصائد اتفق الجميع عليها بلا خلاف - [00:10:21](#)

اذا لدينا خمسة معلقات متفق عليها بين الجميع الاولى هي قصيدة امرى القيس التي اولها قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. وهي المعلقة الاهم وال الاولى دائمًا في كل الكتب الثانية هي معلقة طرفة ابن العبد. وهو الشاعر الذي توفي شاباً بعمر ستة وعشرين عاماً. ومع ذلك ثبت نفسه - [00:10:39](#)

في المركز الثاني في اصحاب المعلقات ومعلقته هي اطول قصيدة في هذه المجموعة. واولها لخولة اطلال ببرقة فهمدي تلوح كباقي الوشم في ظاهر يدي الثالثة هي قصيدة زهير ابن ابي سلمة. التي قالها تخلیداً للرجال الذين قاموا بصلاح بين قبيلتين ثم اتبعها ببعضة - [00:11:06](#)

في ابيات من الحكمة اولها امين ام اوفى دمنة لم تكلمي الرابعة هي معلقة لبيد ابن ربيعة رضي الله عنه وهو الوحيد من اصحاب المعلقات الذي ادرك الاسلام واسلم وهي معلقة رائعة ولكنها تنسى بين المعلقات الاخرى التي تسبقها في الشهرة - [00:11:30](#)
يبدأها لبيب بقوله عفت الديار محلها فمقامها الخامسة هي قصيدة عمرو ابن كلثوم الشاعر والفارس المعروف. وهي شديدة الشهرة. هي اشهر قصيدة عربية تقريباً. لما فيها من فخر وعزّة كبيرة. واولها الا هي بصحتك فاصبحينا - [00:11:53](#)

هذه هي الخامسة التي اتفق عليها الجميع بلا خلاف السادسة هي قصيدة عترة ابن شداد الفارس المشهور والمحبوب وصف فيها مشاعره ناحية محبوبته ثم وصف الحرب. واولها هل غادر الشعراً من متقدم؟ ام هل عرفت الدار بعد - [00:12:15](#)
توهّمي السابعة قصيدة الحارث ابن حلزة البكري. وهو شاعر قديم له قصيدة قالها في المواجهة بين قبيلته. وبين اولاد عمه قبيلة تغلب واولها اذنتنا ببینها اسماء اذا هذه سبعة قصائد لسبعة شعراً مختلفين جمعهم حماد الرواية - [00:12:35](#)

ثم جاء المفضل الضبي وهو عالم لغة كوفي مشهور وهو صاحب ديوان المفضليات. واتفق مع رأي حماد في الخامسة الاولى الا انه خالفه في قصيدة عترة وقصيدة الحارث فحذفهما. واثبت مكانهما قصیدتين. هما قصيدة الاعشى البكري - [00:13:00](#)
وهو شاعر مشهور عذب اللسان اولها ود هريرة ان الركب مرتاح واختار كذلك قصيدة النابغة الذهبياني. وهو شاعر حكيم عجوز اشتهر بعلاقاته مع الملوك في زمانه اولها يا دار ميت بالعلاء فالسند - [00:13:20](#)

وهكذا تلاحظ ان القصائد العربية العالية كثيرة يختار منها العلماء. فيتفقون احياناً ويختلفون احياناً وهناك قصائد اخرى غير هذه اختارها بعضهم. مثل ابن خلدون عالم الاجتماع الشهير الذي ذكر قصيدة عترة والاعشى - [00:13:40](#)
ذكر ايضاً قصيدة علقة بن عبدة وجمع عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي المعروف. وقد كان معروفاً بالعلم والاهتمام بالادب. جمع مجموعته الخاصة فذكر انه ضم اليه فيها قصيدة سعيد ابن ابي كاهن التي اولها بسطت رابعة الحبل لنا. وهي قصيدة رائعة وطويلة وتنسحق - [00:13:58](#)

اما الاصمعي فسمى شرحه القصائد الست. اذا جعلها ستة ثم جاء الخطيب التبريزى بعدهم بزمن طويل في القرن الخامس الهجري. فاضاف قصيدة من اختياره لعبد الله ابن ابرص. اولها افقر من اهله ملحوظون. رغم انها قصيدة غريبة جداً وعليها علامات استفهام كثيرة - [00:14:22](#)

وسوف اعلق عليها في حلقة خاصة وهناك من اختار قصائد اخرى مثل ابو زيد القرشي الذي اختار للنابغة الذهبياني قصيدة اخرى هي عوج فحيوا لنعم واختار للاعشى قصيدة ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالى فهل ترد سؤالى - [00:14:47](#)
اذا في النهاية لفظة معلقات او الصمoot او المطولات كلها مسميات للقصائد العربية القديمة التي اتفق على انها افضل قصائد الجاهلية. وهي التي مثلت ونقلت لنا ذلك العصر بكل ما فيه - [00:15:09](#)

وحملت معها اللغة العربية. منها خمسة اتفق عليها الجميع. وبضع قصائد أخرى. ولا نهم المسميات كثيراً ومن الجدير بالاشارة ان هناك
قصائد أخرى في غاية القوة والبلاغة. ولا تكاد تقل شيئاً عن المعلقات - 00:15:25

مثل لامية العرب للشمندرة. التي اولها اقيموا بني امي صدور مطيمكم. فاني الى قوم سواكم لامير الو وقصيدة سويد ابن ابي كاهل
اليتيمة التي اختارها عبدالملك ابن مروان وجمعها المفضل الضبي واولها بسطت رابعة - 00:15:48

لنا وسوف اشرحها هنا على القناة وهي غير مشرورة في اي مكان على يوتيوب وقصيدة ابي ذؤيب الهدلي التي تحدث فيها عن
الموت واولها امن المنون وربتها تتوجه كذلك هناك خصائص ثانية لبعض الشعراء وخاصة لامری القیس. الذي قال قصیدتين طويتين
غير المعلقة المشهورة وهما مؤهل - 00:16:09

هذا الثاني تكون ضمن هذه الكوكبة الاولى الا انعم صباحاً ابها الطلل البالي. وقصيدة أخرى اولها سما لك شوق بعدها كان اقصراً. وقد
شرحتها هنا على القناة اذا مهمنا هي الاهتمام بقصائدنا العربية. وتقديم افضل شرح ممكن بحيث تعم الفائدة منها. وهذا هو ما ارجوه
- 00:16:35

سؤال الحلقة ما هي القصائد التي تعرفها من هذه المعلقات؟ وما درجة معرفتك؟ هل تحفظ ابياتاً منها شكراً لكم على متابعة حلقة
اليوم. لا تنسى ان تضع اعجاباً لها وان تشتراك على قناة مدرسة الشعر العربي - 00:17:00
ويمكنك زيارة مدونة القناة لقراءة محتوى الحلقات بشكل مكتوب شكراً لكم واراكم مرة أخرى قريباً ان شاء الله السلام عليكم -
00:17:17